



الإشراف على الزيارات و عملية تسليم الطفل

عندما يصل الخلاف بالأسر المنفصلة إلى مستوى حادٍ من النزاع أو في حال وجود مخاوف من وقوع عنف، تقوم الحكومة الأسترالية بتمويل خدمات التواصل مع الأطفال (Children's Contact Services) للعمل على تسليم الأطفال من أحد الوالدين إلى الآخر بشكل آمن ولالإشراف على الزيارات حتى يتسنى لكلا الوالدين قضاء بعض الوقت مع أطفالهما.

ما المقصود بخدمة التواصل مع الأطفال (Children's Contact Service)؟

تساعد خدمات التواصل مع الأطفال (Children's Contact Services) أطفال الأسر المنفصلة على تأسيس علاقة مع الوالد اللذين لا يعيشون معه أو الحفاظ على أواصر علاقتهم به. فعندما تنفصل الأسر ويصبح انتقال الطفل من أحد الوالدين إلى الآخر مشكلة، توفر عندها خدمة التواصل مع الأطفال (Children's Contact Service) مكاناً محايداً لعمليات التسليم.

من الممكن أن تقوم الخدمة، عند الضرورة أو تبعاً لأمر صادر عن المحكمة، بالإشراف على الوقت الذي يقضيه الأطفال مع أحد الوالدين أو أفراد الأسرة الآخرين. ويرجع ذلك في بعض الأحيان إلى وجود ادعاءات بوقوع عنف. وفي بعض الأحيان بسبب عدم اعتياد الطفل على أحد الوالدين أو أحد أفراد الأسرة نظراً لعدم قضائهما وقتاً طويلاً معاً أو عدم قضائهما أي وقت معاً.

ما المقصود بالزيارات تحت الإشراف؟

عندما يحتاج الطفل إلى مكان آمن يسهل الإشراف عليه لقضاء بعض الوقت مع أحد الوالدين أو أحد أفراد الأسرة الآخرين، من الممكن أن يقوم عندها المسؤول من خدمة التواصل مع الأطفال (Children's Contact Service) بالإشراف على تلك الزيارة.

ما المقصود بالإشراف على عملية التسليم؟

قد توجد في بعض الأحيان عند انفصال الأسر ضرورة «لتسليم الطفل» إلى أحد الوالدين أو أحد أفراد الأسرة الآخرين ممن لا يقدمون الرعاية اليومية له ثم «إعادته مرة أخرى». ففي الحالات التي لا يشعر أي من الوالدين بالارتياح عند لقائه وجهاً لوجه مع الآخر، يقوم المسؤول من خدمة التواصل مع الأطفال (Children's Contact Service) على تسهيل عملية التسليم أو الإشراف عليها.

المحاكم وخدمات التواصل مع الأطفال (Children's Contact Services)

إذا قررتم اللجوء إلى المحكمة للحصول على قرار منها بشأن طفلكم، قد تأمركم المحكمة بالمشاركة في خدمة التسليم تحت الإشراف أو الإشراف على الفترة التي يقضيها الطفل مع الوالد أو أفراد الأسرة الآخرين في مقر محدد تابع لإحدى خدمات التواصل مع الأطفال (Children's Contact Service).

وفي حال صدور قرار من المحكمة يلزمكم بالحضور إلى إحدى خدمات التواصل مع الأطفال (Children's Contact Service)، ستبذل الخدمة ما في وسعها لمساعدتكم على الالتزام بالقرار إذا ما استوفيتم أنتم والوالد الآخر المعايير الخاصة بها،

وإذا ما كانت الخدمة تملك المرافق والموارد الملائمة. فخدمة التواصل مع الأطفال (Children's Contact Service) غير مقيدة بقرار المحكمة.

يمكنكم الرجوع إلى المحكمة في حال انقضاء مدة سريان القرار أو إذا لم يعد بإمكان خدمة التواصل مع الأطفال (Children's Contact Service) الاستمرار في تقديم خدماتها أو إذا أوصتكم الخدمة أو أوصت الوالد الآخر بإجراء تعديل على القرار كتابياً. إذا أديتم أنتم والوالد الآخر موافقتكما كتابة على الترتيبات الجديدة الخاصة بقضاء الوقت مع طفلكما، قد يتعين عليكما أن تعودا إلى المحكمة للحصول على قرار بالموافقة على ذلك. ستقوم المحكمة بإصدار قرار الموافقة فقط في حال كان ذلك في مصلحة الطفل.

قد توصي خدمة التواصل مع الأطفال (Children's Contact Service) بمشاركتم أو مشاركة الوالد الآخر في برنامج للتربية التعاونية عقب الانفصال (Post Separation Cooperative Parenting). كما يمكن للمحكمة أن تصدر قراراً بحضور برامج أخرى في أي وقت أثناء اتخاذ الإجراءات القانونية في محاولة منها لتذليل العقبات التي تعترض سبيل أي من الوالدين فيما يتعلق بقضاء وقت مع طفلهما.

ومن الممكن أن تقرر المحكمة طلب الحصول على التقارير من خدمة التواصل مع الأطفال (Children's Contact Service). حيث يمكن أن تزودها تلك التقارير بمعلومات عن الوقت الذي يتمّ قضاؤه مع الطفل لدى الخدمة كما يمكن أن يساعدها في اتخاذ قرار حول السماح بإجراء زيارات من دون الإشراف عليها.

ما الذي يحدث أثناء الزيارات تحت الإشراف؟

ينبغي أن تكون تلك الزيارات وقتاً مفعماً بالسعادة للطفل. لذلك تملك خدمة التواصل مع الأطفال (Children's Contact Service) عدداً من الألعاب كما أنّ لديها مجموعة من الأنشطة المخصصة للأطفال التي يمكن للوالدين استخدامها. سيقوم المسؤول من خدمة التواصل مع الأطفال (Children's Contact Service) بمراقبة التفاعل بين الطفل والوالد/الوالدة في كل الأوقات.

من الذي يستطيع الاستعانة بخدمة التواصل مع الأطفال (Children's Contact Service)؟

يمكن للأسر المنفصلة أن تتلقى العون من إحدى خدمات التواصل مع الأطفال (Children's Contact Service). كما يمكنكم الاستفادة من خدمة التواصل مع الأطفال (Children's Contact Service) سواء تزوجتم في السابق والد/والدة الطفل أو أقمتم معهم أم لم تقوموا بذلك.

متى يمكنني الاستعانة بخدمة التواصل مع الأطفال (Children's Contact Service)؟

يمكنكم الاستعانة بخدمة التواصل مع الأطفال (Children's Contact Service) طواعية أو لأنّ المحكمة أصدرت قراراً بوجوب استخدامكم للخدمة. فبإمكان المحكمة أن تقرر بأن يتم الإشراف على عملية تسليم الأطفال أو على الوقت اللذين يقضونه مع أحد الوالدين أو أحد أفراد الأسرة الآخرين.

ما المعلومات التي ستزودني بها خدمة التواصل مع الأطفال (Children's Contact Service)؟

ستقوم خدمة التواصل مع الأطفال (Children's Contact Service) بتوضيح قواعد السلامة الخاصة باستخدام الخدمة بالإضافة إلى إطلاعكم على الخدمات الأخرى المتاحة لمساعدتكم.

ماذا يجب أن أقول لطفلي حول عملية التواصل تحت الإشراف؟

تحدثوا إلى طفلكم بكلمات بسيطة وواضحة. وأخبروه أين سيتم لقاءه بوالده/والدته أو بأحد أفراد الأسرة الآخرين أو بأنه سيقضي بعض الوقت معهم. صفوا له المكان على أنه مكان آمن وودي. خذوه في زيارة إلى خدمة التواصل مع الأطفال (Children's Contact Service) قبل بدء الزيارات أو عمليات التسليم تحت الإشراف. تأكدوا من أن طفلكم يعرف مع من سيلتقي والمدة التي سيقضيها معه ومن الذي سيأخذه بعد ذلك إلى المنزل بعد انتهاء الزيارة.

إلى متى يكون الإشراف على الوقت الذي يقضيه أحد الوالدين مع الطفل ضرورياً؟

غالباً ما تتحسن العلاقة بين الطفل والديه بحيث لا يكون هناك داعٍ لعملية الإشراف بعد ذلك. إلا أنه في بعض الأحيان قد تمتد فترة الإشراف لبعض الوقت. أما إذا كان الإشراف على الزيارات أو على التسليم بموجب قرار من المحكمة فإنه سيستمر إلى أن تقرر المحكمة خلاف ذلك.

ماذا لو شعرت بعدم الأمان؟

لدى خدمة التواصل مع الأطفال (Children's Contact Service) ترتيبات قائمة لحماية العملاء والموظفين. إذا ساورتكم المخاوف حول سلامتكم أو سلامة أطفالكم، ينبغي عليكم إخطار العاملين بالخدمة في أقرب وقت ممكن.

هل سيكون طفلي بأمان؟

إذا ساورتكم المخاوف بشأن سلامة أطفالكم خلال الزيارات، قوموا بمناقشة هذا الأمر مع خدمة التواصل مع الأطفال (Children's Contact Service) قبل الزيارة الأولى.

هل يُعامل ما أقوله لدى خدمة التواصل مع الأطفال (Children's Contact Service) بسرية؟

كلا، فكل ما يصدر من قول أو فعل لدى خدمة التواصل مع الأطفال (Children's Contact Service) يمكن تقديمه كدليل إلى أي محكمة. وقد تقوم خدمة التواصل مع الأطفال (Children's Contact Service) بتقديم تقارير بملاحظات المسؤولين أثناء الزيارة أو عملية التسليم تحت الإشراف لكم أو إلى المحكمة أو إلى محاميكم أو إلى محام مستقل موكل بتمثيل طفلكم.

هل ستكون عملية الإشراف محايدة؟

لا ينجاز المسؤولون لدى خدمة التواصل مع الأطفال (Children's Contact Service) إلى أي من الطرفين. فتركيزهم على الطفل وليس على النزاع الدائر بين الوالدين أو أفراد الأسرة الآخرين.

كم سيتكلف ذلك؟

تفرض خدمة التواصل مع الأطفال (Children's Contact Service) رسوماً على الزيارات وعمليات التسليم تحت الإشراف. يرجى إطلاع الخدمة في حال كنتم من ذوي الدخل المنخفض أو تمررون بضائقة مالية ليكون بمقدورها وضع الترتيبات اللازمة لضمان حصولكم على الخدمة.

كيف أتصل بخدمة التواصل مع الأطفال (Children's Contact Service)؟

لمزيد من المعلومات وللحصول على تفاصيل الاتصال بهذه الخدمات، اتصلوا بخط المشورة حول العلاقات الأسرية (Family Relationship Advice Line) على الرقم 1800 050 321 بين الساعة 8 صباحاً و8 مساءً من الإثنين إلى الجمعة، ومن الساعة 10 صباحاً و4 من بعد الظهر أيام السبت (باستثناء أيام العطل الوطنية الرسمية).

يمكنكم أيضاً زيارة موقع العلاقات الأسرية الإلكتروني على الرابط www.familyrelationships.gov.au